

- ب- العوامل النفسية: وتدخل فيها تعريفات مختلفة لسيرمان، والتي قال عنها "القابلية على التفكير الحر أو تعريفه بأنه "الثناء القائم على العلاقات وتكوينها.
- ج- العوامل الإجرائية: والتي تخضع للإجراء أو القياس، وأهم تعريف لذلك تعريف ويرت "على أنه "القدرة العقلية العامة.

سادساً: خصائص الذكاء

- للذكاء خصائص أو ما يسمى بالقدرة العقلية العامة، كما هو في التعريف الشامل، أو التعريف العام، وأن هذه القدرة تتميز بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي:
- 1- أن الذكاء هو الطاقة العقلية العامة التي تدخل في جميع الأنشطة المعرفية التي يقوم بها الفرد بنسب متفاوتة، وبعبارة أخرى يمكن تسميته بالذكاء العام والقدرة العقلية العامة.
 - 2- يعتبر الذكاء فطرياً أي يولد الإنسان مزود به ولا تأثير للبيئة، أو التدريب عليه وينمو تلقائياً حتى سن 18 عاماً، ومن ثم يختلف عن العوامل الخاصة، التي تتأثر بالبيئة والتعليم والتدريب.
 - 3- يظهر الذكاء من خلال المواقف التي تتطلب قدراً من إدراك العلاقات والمتعلقات، وحل المشكلات وتنظيم الخبرات والاستفادة منها في مواقف جيدة.
 - 4- يرى سيرمان أن العامل العام لا يشترك في جميع الأنشطة العقلية بنفس النسبة، حيث يرى أن الدراسات الأكاديمية، مثل: الفلسفة، والرياضيات، واللغات، والعلوم الطبيعية، تعتمد على العامل العام أكثر من اعتمادها على العوامل الخاصة كما يحدث في الرسم والأشغال اليدوية والزراعية والصناعية.
 - 5- الذكاء تكوين فرضي حيث لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة وإنما كما نراه في السلوك.
 - 6- يمكن قياس الذكاء عن طريق اختبارات الذكاء، حيث إن الذكاء ليس شيئاً محسوساً أو ملموساً، ولذا لا يمكن قياسه مباشرة.
 - 7- ينمو الذكاء ويزداد بزيادة العمر، ويكون نموه سريعاً في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، ثم يقل تدريجياً بعد ذلك.

- 8- توجد فروق فردية بين الأفراد في نمو الذكاء لديهم، حيث إن نمو الذكاء لدى الموهوبين أسرع من نموه، لدى متوسطي الذكاء، بينما يكون نمو الذكاء لدى الأغبياء وضعاف العقول، أبطأ من متوسطي الذكاء.
- 9- يتوزع الذكاء بنسب بين الأفراد بحيث يقع غالبية الأفراد حول المتوسط 60٪ من المجتمع العام، بينما تتوزع النسبة الباقية على جانبي هذا المتوسط.
- 10- يتأثر الذكاء بعامل الوراثة، كلما ازدادت درجة القرابة بين الزوجين، زاد تأثير العوامل الوراثية، وزاد التشابه في درجات الذكاء.

سابعاً: مكونات الذكاء

يتكون الذكاء من مجموعة من القدرات العقلية هي:

- 1- الملاحظة: القدرة على التدقيق في الأشياء والتمعن في الأحداث باستخدام الحواس الخمس.
- 2- التفكير: سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ، عندما يتعرض لمثير، فيتم استقبله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، بحثاً عن معنى الموقف أو الخبرة، وهو سلوك هادف وتطويري يتشكل من تداخل العوامل الشخصية والعمليات المعرفية وفوق المعرفية، والمعرفة الخاصة بالموضوع.
- 3- النقد: القدرة على الفحص الدقيق للموضوع أو القضية، بهدف تحديد مواطن الضعف، من خلال التحصيل وإصدار الأحكام بالاستناد إلى معايير مقبولة تتخذ أساساً للنقد.
- 4- التفكير الإبداعي: نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروضة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية متزايدة، ويتكون من مهارات الطلاقة والمرونة والإفاضة والأصالة الحاسبة للمشكلات.
- 5- التمثيل: نزعة الفرد في إدماجه أمراً من العالم الخارجي في بنائه العقلي.